

جهاز التدريب

• مدرب الكرة الطائرة وجهاز التدريب

- المدرب وجهاز التدريب
- الاسباب المؤدية لتغيير الجهاز
- العوامل التي تلعب دورا في تحقيق النصر

obeikandi.com

المدرّب وجهاز التدريب

جهاز التدريب هو ذلك التشكيل الذى يتولى عمله تربويه فنية تتضمن تربية وتعليم وتدريب افراد الفريق، ويؤثر تأثيراً مباشراً فى المستوى الخلقى والإداري لهم وذلك بجانب النواحي الفنية بما يؤدى الى التطوير والارتقاء الشامل المتزن لشخصيه افراد الفريق وشخصية الفريق كوحدة متكامله.

وعليه يشترط ان يتحلى اعضاء جهاز التدريب بخصائص وصفات خلقية وإراديه خاصه لاتوافر فى الاشخاص العاديين بل تميزه عن غيرهم هذا بالاضافه الى بعض القدرات والمعارف العلميه والخبره العمليه هذا من منطلق ان الجهاز الفنى للتدريب هو القدره والمثل الاعلى الذى يحتذى به اللاعبون خاصه الناشئين وعلى هذا الاساس يجب ان يتم اختيار اعضاء جهاز التدريب بدقه واهتمام وترتيب وتأتى مع توجيه اهتمام كبير للصفات الشخصيه، والقدرات التنظيميه والاجتماعيه وذلك عند تشكيل جهاز التدريب، حتى يكتب للعملية التدريبيه النجاح والتوفيق..، فعندما تختلف اسره جهاز التدريب فان كفاءه الفريق تتأثر وتقل فاعليته داخل الملعب.

وعاده ماتعكس هذه الاختلافات على حاله الفريق وبدلا من التركيز على تطوير مهارات اللاعبين يضع الوقت فى حل هذه الخلافات وفى مثل هذه الظروف نجد فشلاً تاماً للمدرّب فى ايجاد عمليه تواجد التوافق النفسى والانسجام الاجتماعى وهما صفتان رئيسيتين يجب تواجدهما لرفع شأن الفريق. وعلى هذا الاساس فإنه يجب ان يتم اختيار اعضاء جهاز التدريب بدقه تامه واهتمام شديد مع التريث والتأنى مع توجيه اهتمام كبير عند الاختيار للصفات الشخصيه والقدرات التنظيميه والاجتماعيه لعضو جهاز التدريب حتى يكتب للعملية التدريبيه النجاح والتوفيق...

الأسباب المؤدية لتغيير جهاز التدريب:

مما لاشك فيه أن يجرى وقت ما ويتعرض جهاز التدريب الى التجمد وذلك بعد مضي فتره زمنيه محدده حيث يؤدى ذلك الى عدم القدره على الاستمرار أو عدم المضي فى

سبيل تحقيق الاهداف الموضوعه من قبل الجهاز الفنى للتدريب، واخيراً قد يتطلب ضرورة احداث تغييرات فيه سواء فى تكوين الجهاز او فى الطرق التى يتبعها. وفيما يلى بعض الاسباب التى عادة ما تؤدى الى تغيير جهاز التدريب وهى كما يلى:

- ١ - استمرار توتر نتائج الفريق بطريقه تهدده بالهبوط الى درجه اقل من الدرجه التى يلعب فيها.
- ٢ - جمود وثبات مستوى الفريق عند حد معين غير مقتنع بالنسبه لاداره النادى.
- ٣ - توتر العلاقات بين اعضاء الجهاز الفنى للتدريب او بعض منهم وأحد اعضاء مجلس اداره النادى او جميعه وبين الجهاز الفنى للتدريب واللاعبين عن الحد الذى لايسمح بالاستمرار
- ٤ - فشل الجهاز الفنى للتدريب او بعض من اعضاء أكثر من مره فى تحقيق بطوله ما.
- ٥ - المطالبات الماديه لرفع مرتبات العاملين فى وقت ما بما لايتفق وامكانيات النادى الماديه او بما لايتفق ونظمه ولوائحه الماليه.
- ٦ - سوء العلاقات فيما بين اعضاء جهاز التدريب بالدرجه التى تؤثر على اداء الفريق وتماسكه.
- ٧ - تدخل الجهاز او بعض من افراده فى بعض شئون النادى الخاصه الى حد كبير، التى لا تدخل تحت مسؤوليته مثل تدخل الجهاز الفنى فى عمل دعايه انتخابيه لاحد اعضاء مجلس الاداره.... الخ ،
- ٨ - جمود طرق واساليب المدرب أو مدير التدريب وعدم مواكبتها للامس العلميه السليمه او إصرار مدير التدريب على الاستقاله لمرض او اصراره لسبب مامن الاسباب الخاصه التى يرفض الافصاح عنها لانها قد تؤثر على شخصيته فى مجال التدريب.
- ٩ - انتهاء مده عقد الجهاز او احد افراده وعدم رغبته فى التجديد.
- ١٠ - عدم التزام جهاز التدريب بشروط العقد المبرم بينهم وبين مجلس اداره النادى.

١١ - كثره التواترات والانفعالات للجهاز وتكرار ذلك اثناء التدريب والمباريات بما يضر بسمعه الناذى، مثل الاعتراض على قرارات الاتحاد العام للعبة او المنطقه والخاصه بتوقيع بعض الجزاءات الماليه والاعتراض على مواعيد بعض المباريات او الاعتراضات المستمره على قرارات الحكام اثناء المباريات .

العوامل التى تلعب دوراً فى تحقيق النصر

الطريق الى النصر طريقاً ليس سهلاً مفروشا بالورود وانما هو طريق صعب يحتاج فيه كل المدرب ولاعبه الى خوض انواع مختلفه من المخاطر، ولذلك فإن العلاقه التى تنشأ بين المدرب ولاعبه تمثل اهم العناصر التى تسهم فى تحقيق النصر فهذه العلاقه قد تصبح وطيده وقويه خاصه عندما يكون الفريق منتصباً او محققاً لافضل النتائج اثناء موسم معين

ولقد اشار العديد من الكتاب فى مجال التدريب ان هناك عاملين اساسين يلعبان دوراً فى تحقيق النصر(أ، ب) هذا بالاضافه الى عدد من العوامل الاخرى (ج، د، هـ) والتى تلعب دوراً هاماً فى تحقيق النصر، وسوف نقوم هنا بشرح العامل (أ) الاول، والثانى (ب) بشئ من التفصيل لأهميتها وننوه عن بقيه العوامل.

أ- مستوى الحاله البدنيه التى عليها الفريق

ب- الحاله النفسيه التى عليها الفريق

ج- الطريق الى النصر

د- دور الجماهير

هـ- التخطيط المسبق للمدرب

و- ملوك الفائز ونشوة الانتصار.

أ- مستوى الحاله البدنيه

يعتبر مستوى الحاله البدنيه التى عليها الفريق احد الاسباب الهامه التى تسهم فى تحقيق العديد من الانتصارات فارتفاع مستوى اللياقه البدنيه لاحد الفرق تمكنه من اداء موسم

رياضى ناجح هذا بالاضافه الى ان ارتفاع مستوى اللياقه البدنيه للفريق يزيد من ثقته المدرب فى فريقه بل ويحاول المدرب فى معظم الاحيان ان يستفيد منها ويحافظ عليها فمثلاً يستطيع المدرب ان يستغل احد المراكز فى اتجاه مافى الملعب دون ان يخل بفاعليه اداء الفريق او ينشأ عن ذلك احد التغيرات ولكن السؤال هنا

كيف تحكم على فريق مابارتفاع حالته البدنيه ؟

وتكون الاجابه فى غايه البساطه حيث نستطيع الحكم على ذلك بأننا نجد ان حاله البدنيه للاعبين فى نهايه المباراه هى نفسها الحاله التى نزلوا بها الى ارض الملعب فى اول المباراه كما ان علامات التعب لايمكننا الوصول اليها الا من خلال التدريب السليم المبني على الاسس العلميه السليمه والتى تكمن فى احد اركانها التحكم فى حجم الحمل البدنى مع ارتفاع بشدته فى محاوله الوصول باللاعبين الى ماوراء حدود التعب حتى الاستمرار الى نهايه المباراه.

ب- الحاله النفسية التى يتمتع بها افراد الفريق

ان الحاله النفسية التى يتمتع بها الفريق لاتقل اهميه عن الحاله البدنيه بل وفى معظمهم الاحيان يكون مرتبطين ببعضهما البعض فمثلاً ارتفاع الحاله البدنيه بين اللاعبين سوف يزيد من كفاءتهم وبالتالي فإن هذا ينعكس على الحاله النفسيه، وتختلف الحاله النفسيه التى عليها الفريق من موسم لآخر اوحتى من مباراه لأخرى؟ فمثلاً الشعور بالإنتماء لهذا الفريق وكذلك وحده الصف وان الكل يعمل من اجل هدف واحد هو النصر وانه اى لاعب لابد وأن يبذل جهد زخراً فى سبيل الدفع ورفع رايه الفريق:

«الكل لواحد والواحد للكل»

واليك بعض من الاسس التى تعمل على تحقيق هذا الشعاروالتي يجب أن يضعها المدرب نصب عينه منها:-

١ - يعمل بروح الفريق الواحد والبعد عن الاتجاهات الفرديه حيث يجب ان تتعاون جميع الاطراف من لاعبين ومدرب ومساعد كذا المسؤولين من قبل ادارة النادى

فلكل دوره الايجابى الذى سوف يعود فى النهاية على الفريق وكم سمعنا عن مدربين وهم فى نشوه الانتصار ان هذا الانتصار مرجعه التعاون السائد بين اللاعبين والجهاز الفنى وكذا مدى مساهمه اداره النادى فى تذليل الصعوبات التى واجهت الفريق فى بعض الاحيان.

٢ - نحن لاننكر ان الرياضه عمومأ أى كانت احدى ضحايا الشده والصراع والتناقض ويظهر هذا واضحا عندما يلجأ اليه بعض المدربين إلى طرق وأساليب تدريب تتنافى والروح الرياضيه فى محاوله التغلب على القواعد واللوائح التى تحكم قوانين اللعبه. وعليك كمدرّب ان تتعد عن مثل هذه الفرق فى احتيالاتها غير القانونيه (مثل حالات تعاطى المنشطات) وان تعمل جاهداً على ان تبث روح الامانه والاخلاص فى لاعبيك وبين صفوف فريقك وان تجعل من الشرف والاستقامه شيئاً هاماً يتسم به لاعبيك وتصبح مثل هذه الاشياء سمات تميز فريقك من دون الفرق الاخرى.

٣ - يجب ان تقف فى مواجهه اى من الظروف التى تحاول تخطيم القواعد والنظم والتقاليد التى وضعتها بين صفوف فريقك سواء كانت هذه الظروف تتمثل فى لاعب جيداً او مساعد مدرّب كفاء أو حتى اداره النادى باصرارك على مجابهة هذه الشئ فانتك تعمل على إنماء الروح المعنويه ورفع الحاله النفسيه بين صفوف فريقك

٤ - ان يكون مستوى اللاعب ومدى عطائه سواء خلال التدريب او المباريات هو الذى يميز لاعب عن اخر وليس ليجول المدرّب واهتماماته الخاصه أى دخل فى هذا التميز.

٥ - التدريب الرياضى هو ببساطه عباره عن مجموعه من القواعد تبنى على اسس علميه والتى تستهدف فى النهايه وضع اللاعب او الفريق فى احسن صوره، وعليك كمدرّب ان تتبع الاسس العلميه السليمه فى التدريب فى محاوله وضع لاعبيك او فريقك كاملاً فى افضل مستوى يحقق له الانجاز المطلوب.

جـ- الطريق الى النصر

يمثل النصر نهايه المطاف بعد عناد طويل من الجهد والعرق المبذول سواء كان ذلك

فى التدريب او المنافسه وكثيراً من المدربين ان لم يكن جميعهم يبدأون فى وضع هذا الهدف المتمثل فى تحقيق النصر ولابدل عن النصر وان كانت هناك بعض الاصوات فى فتره من الفترات تعارض هذا المبدأ الا اننا لا نجد ان فى طلب النصر أى خطأ يمكن ان يؤخذ على ذلك المدرب الذى يطمع فى تحقيقه.

وتعتمد جميع الالعاب الرياضيه فى جميع مراحلها على المنافسه وان ذلك فى حد ذاته دليل واضح على انه لا يوجد اى بديل للنصر سواء كان ذلك فى الماضى او الحاضر او المستقبل وأن أقلية فقط هم الذين يرفعون راية «الهزيمة شرف» علماً بأنهم فى داخلهم يؤكدون عدم قدرتهم على النصر فاذا لم يكن هدف الفريق هو النصر فأنه لاهداف امامه سواء الهزيمة و فرق ان يعرف المدربين ان النصر شئ هام فى حياه الافراد أما الهزيمة فما هى الى الوجه الاخر للنصر ولم ولن تكون فى يوم من الايام هدفاً تسعى اليه.

د - دور الجماهير

تلعب الجماهير دوراً هاماً فى حياه الفرق الرياضيه ويمكننا الحكم بشعبية أى فريق رياضى او اى نادى من الانديه بما يمثله حجم جماهيره حيث غالباً ما يجده يساند ويؤازر فريقه فى كل مكان بل ان معظم الجماهير تكلف نفسها من الوقت والجهد والمال والتبكير فى دفع وشراء اكبر عدد من التذاكر مهما بلغت ورفع سعرها كما السفر وراء الفريق وتحمل المشقه والتعب وسوء الاحوال الجويه فى بعض الاحيان هذا يهون فى سبيل مشاهدته فريقه يعلم انه سوف يحقق النصر لذا فهو ورائه فى كل مكان وزمان.

ويمثل هذا الجانب الطيب من الجماهير حقيقه هامه تشير الى ان هذه الجماهير قد تكون فى احد الاوقات اشد قسوه وضراوه على فريقها اكثر من جمهور فريق الخصم؟ وهذا فى حاله سوء تأثر فريقهم وهبوط مستواه وتقهقر الى الوراء .

ويجب ان نعرف ان الجمهور لا يتعد عن فريقه الا فى مثل الحالات السابقه وأن الخبره السابقه والتجارب تقول ان الفرق التى تخسر باستمرار ويقل مستواها تخسر كثيراً؟ فهى بجانب السمع السيهه وكثره النقد والكلام على سوء المستوى فأنها تخسر بجانب ذلك

شعبه الجمهور لان هذا الجمهور لا يمكن ان يعضد ويؤازر فريقاً يعلم انه معرض للخساره
فى كل مباراه يلعبها وفى لحظه ما وهى لحظه الانتحار لهذا الفريق نجد ان جمهور بدأ
يتقلص وينفض تماماً عن تشجيع هذا الفريق.

دور المدرب الرياضى والتخطيط المسبق*

أ- مقدمه

مضى موسم رياضى وتلاه آخر، مضى الموسم الاول بفتراته المختلفه منها الفترات
المصيبه التى اهتزت فيها عروض الفريق حيث هزم فى بعض الاوقات وتعادل فى اوقات
اخرى، ومنها الفترات الايجابيه والسعيده التى ذاق فيها الفريق حلاوة النصر وتعتبر هذه
الفترة من الفترات التى يود كل مدرب ان يستمر فيها وهذا لا يتأتى الا من خلال التخطيط
الجيد والواعى فمثلاً عليه ان يكون صادقاً مع نفسه فى تحليله للموسم الماضى معترفاً
بالاخطاء التى وقع فيها واثقاً فى لاعبيه، فيبدأ فى وضع خططه متلافياً لنقط الضعف التى
وقع فيها مستفيداً من نقط القوه عاملاً على زياده فاعليتها، كما يجب عليه ان يضع
خططه مسبقاً، معتمداً فى ذلك على دراسات الظروف وحالات الفرق المنافسه الاخرى،
فى ضوء متغيرات الموسم الجديد فالنصر لا يتحقق الا من خلال التخطيط الجيد المسبق
لقدرات اللاعبين والاستفاده بها فى المكان المناسب واضعاً فى الاعتبار ان النصر لا يتحقق
بكثرة الكلام، وانما من خلال الدراسه والجهد، حيث عاده ماتبداً بالافكار والتصورات
تتوارد فى رأس المدرب الا انه لم يقتنع بها ثم يبدأ التخطيط المستقبلى لترجمه هذه الافكار
الى واقع.

ب- الاستكشاف أو الاستطلاع**

تمثل كلمة الاستكشاف أو الاستطلاع *Scouting* من قبل مدرب اى فريق للفريق
الأخر اهميه كبيره للمدربين.

* رجع الى الاعداد البدنى للاعب الكره الطائر... تحت الطبع

** انظر الفصل الرابع عشر، والفصل السابع عشر

والمقصود بعملية الاستكشاف أو الاستطلاع هو معرفة خبايا الفريق أو معرفه مايمتاز به لاعبي بعض المراكز المختلفه او طريقه اللعب التى يجيدها هذا الفريق والتي اعتاد بعضها في ظروف معينه، ببساطه تعنى عمليه الاستكشاف معرفه كل شئ ليس عن فريقك فحسب بل عن باقى الفرق الأخر مع الاحتفاظ بتلك التقارير فى ملفات خاصه. ولايمكنك كمدرّب ان تتخيل اهميه مثل هذه السجلات فى عمليه التخطيط للموسم الرياضى المقبل وحيث انه من الضعف ان تبدأ فى التخطيط الموسم رياضى مقبل وتجهّد نفسك فى وضع التخطيط الامثل بهذا الموسم، وانت ليس لك علم بما يحدث فى الجانب الآخر من الملعب «الفريق الآخر»

وفى مثل هذه الحالات لاتخيل ولا تختمل ماذا سوف يحدث، لاتخيل منظر ومنظر فريقك وهو ضعيف الأداء متوتر الانفعال أداؤه يتمم بالعصبية كاظم للغيظ فى قرارة نفسه من هذا المدرّب، وكم يتمنى أن تتطلق صفاره لإنهاء الشوط.

ولاتختمل أيضا مرارة الهزيمة تلو الهزيمة ولاتختمل منظر أفراد فريقك وهم يدخلون الملعب لخوض مباراة تكون نتيجتها كالمباراة السابقة، وهى الهزيمة